نَسِيمُ الأُسْحَارِ

فِي ذِكْرِ الْبَدْرِيِّينَ

مِنْ أَوْسِ الأُنْصَارِ

(١٩٨) الصحابي البدري الكبير من رماة النبي ﷺ المشهورين
أبو ثابت
سهل بن حُنَيف الأوسي العَوفي الأنصاري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سهل بن حُنيف بن واهب بن الحُكيم، ويكنى: أبا سعد، وأبا ثابت، وأبا عبدالله، وهو والد أبي أمامة بن سهل، وأخو عثمان بن حُنيف.

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ وآخى النبي ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب.

وثبت مع رسول اللَّه ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس عنه، وبايعه على الموت، وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول اللَّه ﷺ، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**نبّلوا سهلا فإنه سهْل**»[(١)].

ودونك فاضربْ يا سُهَيل نحورَهم ودعني أصِف للناس تلك المرائيا

وذكر الحافظ ابن كثير: «أن سهلًا رضي الله عنه كان أحد القلائل الذين ثبتوا مع الرسول ﷺ ساعة الانتكاسة، فقد نقل عن ابن جرير: أن ابن قمئة الحارثي رمى رسول اللَّه ﷺ بحجر؛ فكسر أنفه، ورباعيته، وشجَّه في وجهه، فأثقله، فتفرَّق عنه أصحابه، وجعل ﷺ يدعو الناس: «**إليَّ عباد الله، إليَّ عباد الله**»، فاجتمع إليه ثلاثون رجلا، فجعلوا يسيرون بين يديه، فلم يقف أحد إلا طلحة بن عبيد الله، وسهل بن حُنيف»[(٢)].

وعن ابن عباس ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ قال: دخل عليٌّ بسيفه على فاطمة، وهي

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٧١).
ينضح: يرمي ويرشق. نَبِّلُوا؛ أي: ناولوه النبل؛ ليرمي.
(٢) البداية والنهاية (٤/٢٣). ولعلَّ هذا كان قبل أن يلتف الأبطال الآخرون حول رسول الله ﷺ

تغسل الدم عن وجه رسول اللَّه ﷺ، فقال: خُذيه، فلقد أحسنتُ به القتال!
فقال النبي ﷺ: **«إن كنتَ أحسنتَ فلقد أحسن سهل بن حُنيف»**(١).

* * *

(١٩٩) النقيب العقبي البدري
أبو الهيثم بن التَّيِّهان رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو الهيثم، واسمه: مالك بن بَلِيٍّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني عبد الأشهل، وقال ابن عمارة الأنصاري: إن أبا الهيثم من الأوس أنفسهم، وإنه أبو الهيثم بن التَّيِّهان بن مالك بن عمرو بن زيد بن عمرو بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت، ابن مالك بن الأوس، وأمُّه ليلى بنت عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جُشَم الأوسية.

كان أبو الهيثم رضي الله عنه يكره الأصنام في الجاهلية، ويؤفِّفُ بها، ويقول بالتوحيد هو وأسعد بن زرارة، وكانا من أول من أسلم من الأنصار بمكة، وَيُجْعَلُ في الثمانية النفر الذي آمنوا برسول اللَّه ﷺ بمكة من الأنصار، فأسلموا قبل قومهم، وَيُجْعَلُ أبو الهيثم - أَيْضًا - في الستة النفر الذين يروى أنهم أوَّل من لقي رسول اللَّه ﷺ من الأنصار بمكة فأسلموا قبل قومهم، وقدموا المدينة بذلك، وأفشوا بها الإسلام.

قال محمد بن عمر: وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا أنهم أول من لقي رسول اللَّه ﷺ من الأنصار، فدعاهم إلى الإسلام؛ فأسلموا. وقد شهد أبو الهيثم العقبة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر؛ كان نقيب بني عبد الأشهل

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/٤٠٩، ٤١٠)، وَصَحَّحَهُ، ثم قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم نكتبه موصولًا إلا عن أبي يعقوب المنجنيقي بإسناده، والمشهور من حديث ابن عُيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلًا، وإنما يُعْرَفُ هذا المتن من حديث أبي معشر، عن أيوب بن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، عن جده، ثم ذكره.

أسيد بن حضير، وأبو الهيثم بن التَّيِّهان. وكان أبو الهيثم أول مَن بايع.

وآخَى النبي ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون، وشهد أبو الهيثم رضي الله عنه بدرًا وَأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ. وبعثه رسول اللَّه ﷺ إلى خيبر خارصًا؛ فخرص عليهم التمر، وذلك بعدما قُتِلَ عبداللَّه بن رواحة بمؤتة.

ورثى أبو الهيثم النبي ﷺ بمرثية يقول فيها:

لَقَدْ جُدِعَتْ آذَانُنَا وَأُنُوفُنَا غَدَاةَ فُجِعْنَا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وأرجح الأقوال: موت أبي الهيثم سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه[1].

* * *

(٢٠٠) الصحابي العقبي البدري
سلمة بن سلامة[2] الأوسي رضي الله عنه

هو الصحابي البدري سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، ويكنى أبا عوف، وأمه سلمى بنت سلمة بن سلامة بن خالد بن عديٍّ الأوسية، وهي عمَّة محمد بن مسلمة.

وكان لسلمة من الولد عوف، وأمه أم ولد، وميمونة، وأمها أم عليٍّ بنت خالد بن زيد من الحجادرة من ساكني راتج من الأوس حلفاء لبني زعوراء بن جُشَم.

قال الطّبري: شهد العقبة الأولى والثانية في قول جميعهم، وآخى رسول اللَّه ﷺ بين سلمة وبين أبي سَبرة بن أبي رُهْم. وقال ابن إسحاق: آخى رسول اللَّه ﷺ بين سلمة وبين الزبير بن العوام.

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٤٧- ٤٤٨)، والإصابة (٧/٣٦٥- ٣٦٦) ت (١٠٦٨٩).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٣٩- ٤٤٠)، وأسد الغابة ت (٢١٧١)، والإصابة (٣/١٢٤) ت (٣٣٩٣).

وشهد سلمة رضي الله عنه بدرًا وَأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، ومات سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة، وَدُفِنَ بالمدينة رضي الله عنه.

(٢٠١) الصحابي البدري
الحارث بن خَزَمة(١) حليف بني عبد الأشهل رضي الله عنه

هو الحارث بن خَزَمة بن عديٍّ بن أُبيٍّ بن غَنْم بن سالم بن عون بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وهو من القواقلة، حليف لبني عبد الأشهل، ويُكنى أبا بشير.

آخى رسول اللَّه ﷺ بينه وبين إياس بن أبي البُكير.

شهد الحارث رضي الله عنه بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، ومات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين سنة، لا عقب له رضي الله عنه.

* * *

(٢٠٢) الصحابي البدري
أبو عبس بن جَبْر(٢) الأوسي رضي الله عنه

هو الصحابي أبو عَبْس بن جَبْر بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة الأوسي، واسمه عبدالرحمن. كان لأبي عبس من الولد محمد ومحمود وأمهما أم عيسى بنت مسلمة أخت محمد بن مسلمة، وعبيداللَّه وأمُّه أم الحارث بنت محمد بن مسلمة، وزيد وَحُمَيْدَةُ.

وكان أبو عبس يكتب بالعربية قبل الإسلام.

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٤٧)، وأسد الغابة ت (٨٧٤)، والاستيعاب ت (٤١٢)، والإصابة (١/٦٦٦) ت (١٤٠٤).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٥٠)، وأسد الغابة ت (٦٠٧٧)، والإصابة (٧/٢٢٢) ت (١٠٢٢٤).

وكان أبو عبس وأبو بردة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يكسران أصنام بني حارثة حين أسلما، وآخَى رسول اللَّه ﷺ بين أبي عبس وبين خُنيس بن حُذافة السهمي.

وشهد أبو عبس رضي الله عنه بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف.

وكان عمر وعثمان يَبْعَثَانِهِ يصدِّق الناس.

عَادَهُ عثمان وهو في غَميه، فلما أفاق قال عثمان: كيف تجدك؟ قال: صالحًا، وجدنا شأننا كله صالحاً إلا عقودًا هلكت بيننا وبين العمَّال، لم نكد نتخلَّص منها.

مات رضي الله عنه في سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن سبعين سنة.

وصلى عليه عثمان، وَدُفِنَ بالبقيع .. ونزل في قبره: أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش، وكلهم قد شهد بدرًا.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .. فلقد كانت حياته كلها جهادًا، وشأنه كله صالحاً.

* * *

(٢٠٣) الصحابي البدري
أبو بردة بن نِيار[(١)] الأنصاري رضي الله عنه

هو الصحابي أبو بُردة، واسمه هانئ بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب دُهْمان بن غَنْم بن ذُهْل مِن بليٍّ من قضاعة حليف بني حارثة، وهو خال البراء بن عازب صاحب رسول اللَّه ﷺ.

وقد شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد أبو بردة رضي الله عنه بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وكانت معه راية بني حارثة في غزوة

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٥١- ٤٥٢)، والإصابة (٧/٣١- ٣٢) ت (٩٦١٢)، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٣٥).

الفتح.

قال الذهبي: وكان أحد الرماة الموصوفين، وشهد مع علي حروبه كلها، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث حفظها، ومات ﷺ في أول خلافة معاوية سنة إحدى - وقيل: اثنتين - وأربعين .. رضي الله عنه.

(٢٠٤) الصحابي البدري مسعود بن عبد سعد[١] الأوسي رضي الله عنه

هو الصحابي مسعود بن عبد سعد بن عامر بن عديٍّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة، هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر وابن عمارة الأنصاري، وقال محمد بن إسحاق: هو مسعود بن سعد. وقال الواقدي: هو مسعود بن عبد بن مسعود بن عامر.

شهد مسعود رضي الله عنه بدرًا وأُحُدًا.

قال محمود بن لبيد: إن من سَمَّيْنَا ممن شهد بدرًا من بني حارثة هؤلاء الثلاثة: أبو عبس ومسعود وأبو بردة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(٢٠٥) الصحابي البدري بطل بني ظفر عُبيد بن أوس[٢] رضي الله عنه

هو الصحابي عُبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري، يكنى أبا النعمان، وأمه لميس بنت قيس بن القُريم بن أمية الخزرجية.

شهد عُبيد بدرًا. وكان يُقال له: (مقرن)؛ لأنه أسر العباس يوم بدر فقرنه بابني

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٥١).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٥٣- ٤٥٤)، والاستيعاب ت (١٧٤٤)، والإصابة (٤/٣٣٨) ت (٥٣٤٢).

أَخَوَيْهِ؛ نوفل بن الحارث، وعقيل بن أبي طالب.

قال ابن حجر في «الإصابة»: «قلت: هو قول ابن الكَلْبي، والمعروف أن الذي أسر العباس أبو اليَسَر كعب بن عمرو؛ فلعل عبيدًا أسر نوفلًا وعقيلًا فقرنهما».

* * *

(٢٠٦) الصحابي الظفري نصر بن الحارث[(١)] رضي الله عنه

هو الصحابي نصر بن الحارث بن عبد رزَاح بن ظفر، يكنى أبا الحارث ولأبيه صحبة، وأمه سودَة بنت سواد بن الهيثم بن ظفر، شهد نَصْرٌ بدرًا.

(٢٠٧) أبو لُبابة بن عبد المنذر[(٢)] البدري رضي الله عنه

حامل راية بني عمرو بن عوف يوم الفتح

هو الصحابي أبو لُبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زَنبر بن أمية، وهو من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ثم من بنى أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

مختلف في اسمه؛ قال موسى بن عتبة: اسمه بشير، وكذا قال عروة، وبه جزم ابن سعد، وقال ابن إسحاق: اسمه رفاعة، وكذا قال ابن نمير وغيره.

وذكر صاحب الكشاف وغيره في تفسير سورة «الأنفال» أن اسمه مروان.

قال ابن حجر في «الإصابة»: «قالوا: كان أحد النقباء ليلة العقبة».

ولأبي لُبابة من الولد السائب وأمه زينب بنت خِذام بن خالد بن ثعلبة، ولبابة

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٥٤).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٥٧)، والإصابة (٧/٢٨٩) ت (١٠٤٧١).

وبها كان يكنى، تَزَوَّجَهَا زيد بن الخطاب؛ فولدت له، وأمُّها نسيبة بنت فضالة بن النعمان بن قيس.

وَرَدَّ رسول اللَّه ﷺ أبا لبابة من الرَّوْحَاءِ حين خرج إلى بدر، واستعمله على المدينة، وضرب له بسهمه وأجره، وكان كمن شهدها. وذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة في «البدريين».

وشهد أبو لُبابة أُحُدًا، واستخلفه رسول اللَّه ﷺ أيضًا على المدينة حين خرج إلى غزوة السُّويق، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح، وشهد مع رسول اللَّه ﷺ سائر المشاهد.

وارتبط أبو لبابة إلى موضع الأسطوانة المخلَّقة في مسجد النبي ﷺ، حين أصاب الذنب يوم بني قريظة حتى تاب اللَّه عليه، وأعظم بها من توبة.

وتوفي أبو لبابة بعد قتل عثمان وقبل قَتْلِ علي بن أبي طالب.

(٢٠٨) الصحابي البدري، نِعمَ الرَّجُلُ، المُطَّهِّر الذي يُحِبُّهُ الله عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ[(١)] رضي الله عنه

هو الصحابي البدري عُوَيْمُ بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية، ويُكنى أبا عبدالرحمن، وأمُّه عميرة بنت سالم بن سلمة بن أمية بن زيد، وكان لِعُوَيْمِ من الولد عتبة وسويد، وأمُّهما أمامة بنت بُكَيْر بن ثعلبة.

وكان محمد بن إسحاق ـ وَحْدَهُ ـ يقول: عُوَيْمُ بن ساعدة بن صلعجة، وإنَّه من بليٍّ. ولم يذكر ذلك غيره.

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٥٩)، وأسد الغابة ت (٤١٣٨)، والاستيعاب ت (٢٠٧٥)، والإصابة (٤/ ٦١٩) ت (٦١٢٧).

وَعُوَيْمٌ في الثمانية النفر الذين يُرْوَى أنهم أوَّل من لقي رسول اللَّه من الأنصار بمكة فأسلموا، وشهد عُوَيْمٌ الْعَقَبَتَيْنِ جميعًا في رواية محمد بن عمر، وفي رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر أنه شهد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار.

آخى رسول اللَّه ﷺ بَيْنَ عُوَيْم بن ساعدة وبين عمر بن الخطاب، وفي رواية محمد بن إسحاق أن رسول اللَّه ﷺ آخى بين عُوَيْم بن ساعدة وحاطب بن أبي بَلْتَعَةَ.

قال موسى: وبلغني أَنَّهُ لما نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾، قال رسول اللَّه ﷺ: «مِنْهُمْ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ».

قال موسى: وكان عُوَيْمٌ أول من غسل مَقْعَدَتَهُ بالماء فيما بلغنا، واللَّه أعلم.

عن ابن عباس ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحَيْنِ اللَّذَيْنِ لقيا أبا بكر وعمر وهما يريدان سقيفة بني ساعدة، فَذَكَرَا ما تَمَالأَ عليه القوم وَقَالَا: أين تريدان يا معشر المهاجرين؟ فقالا: نريد إخواننا من الأنصار. فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضوا أمركم.

قال ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير أن الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لقوهما عويم بن ساعدة ومعن بن عديٍّ.

شهد عُوَيْمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بدرًا وَأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس أو ست وستين سنة.

وأخرج البخاري في «التاريخ»: أنه لما دعا عمر إلى جنازة عويم بن ساعدة ـ وكان النبي ﷺ آخى بينه وبين عمر ـ فقال عمر: ما نُصِبَتْ راية للنبي ﷺ إِلَّا وتحت ظلِّها عويم».

فرضي اللَّه عن الرجل الذي يحبه الله، البدري عويم بن ساعدة.



(٢٠٩) الصحابي البدري
ثعلبة بن حاطب[(١)] رضي الله عنه

هو الصحابي ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري.

وأمُّه أمامة بنت صامت بن خالد بن عطية من بني عمرو بن عوف. وكان لثعلبة من الولد عُبيدالله وعبدالله وعُمير، وأمُّهم من بني واقف، ورفاعة وعبدالرحمن وعِياض وعميرة، وأمهم لُبابة بنت عقبة بن بشير من غطفان.

وآخى رسول الله ﷺ بين ثعلبة بن حاطب ومُعَتِّب بن الحمراء من خزاعة حليف بني مخزوم.

شهد ثعلبة رضي الله عنه بدرًا وأُحدًا. وزاد ابن الكلبي أنه قُتِلَ بأحد رضي الله عنه.

(٢١٠) الصحابي البدري
رافع بن عَنْجدة[(٢)] رضي الله عنه

هو الصحابي رافع بن عَنْجدة وهي أمُّه، وأبوه عبد الحارث، وهو حليف لهم من بليٍّ، وبليٌّ من قُضَاعَةَ يَدَّعِي أنه منهم، وكذلك قال ابن إسحاق، وكان أبو معشر ـ وَحْدَهُ ـ يقول: عامر بن عَنْجَدَةَ.

آخى رسول الله ﷺ بين رافع وبين الحُصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وشهد رافع رضي الله عنه بدرًا وأُحدًا والخندق.

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٠)، وأسد الغابة ت (٥٩٠)، والاستيعاب ت (٢٧٣)، والإصابة (١/٥١٦) ت (٩٣٠).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٦١).

(٢١١) الصحابي البدريُّ
عُبَيْد بن أبي عُبَيْد[(١)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي عُبَيْدُ بن أبي عبيد، قال ابن سعد وابن إسحاق: إنه من بَلِيٍّ من قضاعة حليف لبني عمرو بن عوف. ومن الناس من ينسبه إلى بني عمرو بن عوف، ورافع بن عَنْجَدة.

شهد عُبَيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بدرًا وأُحُدًا والخندق، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* * *

(٢١٢) الصحابي البدري
مُعَتِّب بن قشير[(٢)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي معتب بن قشير بن مُليل بن زيد بن العطَّاف بن ضُبيعة، شهد بدرًا وأُحُدًا.

(٢١٣) الصحابي البدري
أبو مليل بن الأزعر[(٣)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي البدري أبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن العطَّاف بن ضُبيعة، وأمه أم عمرو بنت الأشرف بن العطاف بن ضبيعة.

شهد أبو مُلَيْل بدرًا وأحدًا وكذلك قال محمد بن إسحاق.

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٢).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٣).

(٣) طبقات ابن سعد (٣/٣٦٤)، وأسد الغابة ت (٦٢٨٣)، والاستيعاب (٣٢٢٩)، والإصابة (٧/ ٣١٨) ت (١٠٥٧٧).

(٢١٤) عُمير بن معبد الأنصاري البدري رضي الله عنه[١]

هو الصحابي عُمَير بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطَّاف بن ضيعة.

وكان محمد بن إسحاق ـ وَحْدَهُ ـ يقول: عمرو بن معبد.

قال ابن سعد: «شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وهو أحد المئة الصابرة يوم حنين الذين تكفَّل اللَّه بأرزاقهم».

* * *

(٢١٥) الصحابي البدري
عاصم بن عديٍّ
مُحَرِّقُ مسجد الضِّرار

هو الصحابي البدري عاصم بن عدي بن الجدِّ بن العجلان بن حارثة بن ضُبيعة ابن حرام البلويُّ العجلاني، حليف الأنصار، وأخو معن بن عدي، كان سيد بني عجلان، ويكنى أبا بكر، قاله الواقدي، أو أبا عبداللَّه قاله ابن عمارة الأنصاري، أو أبا عمرو قاله ابن حجر في «الإصابة»، وهو والد أبي القداح.

واتفقوا على ذكره في البدريين، ويُقال: إنه لم يشهدها، بل خرج فَكُسِرَ؛ فَرَدَّهُ النبي ﷺ من الرَّوْحَاءِ، واستخلفه على العالية[٢] من المدينة، وهذا هو المعتمد، وبه جزم ابن إسحاق. وأورد الواقدي أن رسول اللَّه ﷺ خَلَّف عاصمًا على أهل قُباء والعالية لشيء بلغه عنهم، وضرب له بسهمه وأجره.

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٤)، وأسد الغابة ت (٤٠٣١)، ت (٤٠٩٠)، والاستيعاب ت (١٩٨٠)، والإصابة ت (٥٩٨٣)، ت (٦٠٦٩).

(٢) العالية: كل ما كان من جهة نجد من المدينة وقراها وعمائرها إلى تهامة العالية، وما كان دون ذلك السافلة.

شهد عاصم بن عديٍّ أُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وبعثه رسول اللَّه ﷺ من تبوك ومعه مالك بن الدُّخشم، فأحرقا مسجد الضرار ببني عمرو بن عوف بقباء بالنار. ومات سنة خمس وأربعين بالمدينة في خلافة معاوية، وهو ابن خمس عشرة ومئة سنة، ولما حضرته الوفاة بكى عليه أهله، فقال: لا تبكوا عليَّ؛ إنما فنيت فناء»[1]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* * *

(٢١٦) الصحابي البدري زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عديٍّ رضي الله عنه

هو الصحابي الأنصاريُّ زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عديٍّ بن الجدِّ بن العجلان رضي الله عنه، شهد بدرًا وَأُحُدًا. قاله محمد بن إسحاق وابن سعد[2].

* * *

(٢١٧) الصحابي البدري ربعيُّ بن رافع بن الحارث رضي الله عنه

هو الصحابي الأنصاري ربعي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجدِّ بن العجلان رضي الله عنه شهد بدرًا وأُحُدًا.



(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٦)، وأسد الغابة ت (٢٦٧٢)، والاستيعاب ت (١٣١٧)، والإصابة (٣/٤٦٣) ت (٤٣٧١).
(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٨).

(٢١٨) الصحابي البدري
جَبْر بن عتيك[1] بن قيس الأنصاري رضي الله عنه

هو البدريُّ جَبْر بن عتيك بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن معاوية من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وأمه جميلة بنت زيد بن صَيْفِيٍّ الأوسية. وكان جبر يكنى أبا عبدالله، وكان له من الولد عتيك وعبدالله وأم ثابت، وأمُّهم هضبة بنت عمرو بن مالك بن سبيع مِن قَيْس عيلان.

آخَى رسول اللّه ﷺ بين جبر بن عتيك وَخَبَّابِ بن الأرتِّ، وشهد جَبْر بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللّه ﷺ وكانت معه راية بني معاوية بن مالك في غزوة الفتح. ومات رضي الله عنه في خلافة يزيد بن معاوية في سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

* * *

(٢١٩) الصحابي البدري
الحارث بن قيس بن هَيْشة[2] رضي الله عنه

هو الصحابي الحارث بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمية بن معاوية، وأمُّه زينب بنت الصَّيْفِيِّ بن عمرو بن زيد الأوسية.

ذكر الواقدي ومحمد بن عمارة وابن سعد أن جبر بن عتيك وعمه الحارث بن قيس شَهِدَا بَدْرًا ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٩)، وأسد الغابة ت (٦٧٦)، والاستيعاب ت (٣١٣) والإصابة (١/٥٦١) ت (١٠٦٨).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٦٩- ٤٧٠).

(٢٢٠) الصحابي البدريُّ
خَوّات بن جبير رضي الله عنه

هو الصحابي خَوَّات بن جُبَيْر بن النعمان بن أمية بن البُرَك، وهو امرؤ القيس بن ثعلبة من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، وأمه من بني عبدالله بن غطفان. ويكنى أبا عبدالله، وقال الواقدي: يكنى أبا صالح.

وكان لِخَوَّات من الولد صالح وحبيب وأمهما من بني ثعلبة من بني فُقيم، وسالم وأم سالم وأم القاسم وأمهم عُميرة بنت حنظلة بن حبيب من بليٍّ، وكان حنظلة بن حبيب حليف بني ثعلبة.

ولخوات من الولد أيضًا داود وعبدالله.

خرج خَوَّات بن جبير فيمن خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما كان بالرَّوْحاء أصابه نَصيل حجر فَكُسِرَ؛ فَرَدَّهُ رسول الله ﷺ إلى المدينة وضرب له بسهمه وأجره؛ فكان كمن شهدها. وشهد خَوَّات أُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

ومات رضي الله عنه بالمدينة في سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين سنة[١].

وَمَنْ عَرف ماضي خَوَّات في الجاهلية وأنه صاحب ذات النِّحْيَيْنْ[٢] في الجاهلية، ثم أسلم وحسن إسلامه، بل وصار بدريًّا، يعرف كيف أن الإسلام غَيَّرَ مثله؛ فجعله من سادات المسلمين .. فالحمد لله على نعمة الإسلام.

* * *

---

(١) طبقات ابن سعد (٤٧٧/٣)، والإصابة (٢٩١/٢) ت (٢٣٠٣)، وأسد الغابة (١٤٨٦).

(٢) ذات النِّحْيينْ، بكسر النون وسكون المهملة، تثنية نحى، وهو ظرف السَّمن، وكيف أن خوّاتا شاغل المرأة وجعلها تمسك النحيان بيديها وانقض عليها وقضى حاجته، والإسلام يجبُّ ما قبله... انظر الإصافة (٢/٢٩٢- ٢٩٣).

(٢٢١) الصحابي البدري
الحارث بن النعمان بن أُمَيَّة بن البُرَك[١] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

هو الصحابي الحارث بن النعمان بن أُمية بن البُرَك، وهو امرؤُ القيس بن ثعلبة، وهو عم خَوَّات وعبدالله ابني جُبَيْر، وهو عمُّ أبي ضيَّاح أيضًا.

وأمُّ الحارث هي هند بنت أوس بن عديٍّ بن أمية الأوسية.

شهد الحارث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بدرًا وأُحُدًا.

(٢٢٢) الصحابي البدري
النعمان بن أبي خَذمة[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

هو الصحابي الأنصاري النعمان بن أبي خذمة بن النعمان بن أبي حذيفة بن البُرَك بن ثعلبة. وقال محمد بن إسحاق: ابن أبي خزمة.

شهد النعمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بدرًا وأُحُدًا.

(٢٢٣) عاصم بن قيس بن ثابت بن كُلفة[٣] البدريُّ الأنصاريُّ

هو الصحابي عاصم بن قيس بن ثابت بن كُلْفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدرًا وَأُحُدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

* * *

(١) طبقات ابن سعد (٣/٤٧٨).

(٢) طبقات ابن سعد (٣/٤٧٩).

(٣) طبقات ابن سعد (٣/٤٨١).

(٢٢٤) الصحابي البدريُّ
المنذر بن قدامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي المنذر بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط من بني غَنْم بن السِّلْم بن امرئ القيس.

شهد المنذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بدرًا وأُحُدًا.

(٢٢٥) مالك بن قدامة
الصحابي الأنصاري البدري أخو البدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابيُّ مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط.

شهد مالك بدرًا وَأُحُدًا مثله مثل أخيه المنذر.

(٢٢٦) الحارث بن عَرْفَجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الحارث بن عَرْفَجة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط.

شهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بدرًا وأُحُدًا. ولم يذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن شهد بدرًا.

(٢٢٧) تميم مَوْلى بني غَنْم بن السِّلْم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

شهد تميم مَوْلَى بني غَنْم بن السِّلْم بدرًا في روايتهم جميعًا.

* * *

عِدة من شهد بدرًا من الأوس

جميع من شهد بدرًا من الأوس، ومَن ضُرِبَ له بسهمه وأجره في عدد موسى بن عقبة ومحمد بن عمر الواقدي: ثلاثة وستون رجلًا.

وفي عدد محمد بن إسحاق وأبي معشر: واحدٌ وستون رجلًا؛ لأن محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبا معشر لم يُدخلوا الحارث بن قيس بن هَيْشة عمَّ جبر ابن عتيك فيمن شهد بدرًا من بني معاوية بن مالك. ولم يدخل محمد بن إسحاق وأبو معشر أيضًا الحارث بن عرفجة بن الحارث فيمن شهد بدرًا من بني غَنْم بن السِّلْم.

